

## 5 أخبار وتقارير

### قدرة العراقيين المبهرة .. كانت وستكون

استطاع العراقيون العاملون في جنيف من الحصول على قائمة الشركات المتعاملة مع الكويت، مباشرة، أو الشركات الثانوية، أو التي ادعت الضرر، أو التضصر، نتيجة دخول العراق الكويت عام 1990، ولا تسال كيف أمكن لهم ذلك، وفترة الشركات التي احدى الفئات التي صنفتها لجنة الأمم المتحدة للتعويضات التابعة لمجلس الأمن للتعويض للجهات ذات العلاقة، حكومية وغير حكومية، أفرادا وجماعات، للكويت ولغير الكويت، وهذه الشركات التي قد ادعت الضرر، أو التضصر، من دخول العراق الكويت، سواء بعضها، قد تضرر بوجه حق، وكثير منها بدون وجه حق، وكانت كاذبة، ومدعية، ومتصيد من الوضع الذي وجد نفسه للعراق فيه. وتقدمت هذه الشركات بسيرة تامة إلى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، للحصول على تعويض مناسب، جراء ما ادعي إنها تضررت به. حفاظا على مواقعها في العراق من أن تتعرض للمخاطر، فيما لو تم كشف للعراق. كانت هذه القائمة حافلة، أيضاً، بسيرة تامة، بل تكاد أن تكون سرية المعلومة في هذه اللجنة، على العراق، من لجنة قانونية شبيهة سياسية، أكثر ما تتعامل معه مؤسسة أمينة، أو استخبارية، وليس، كما يفترض أن تكون عليه، كونها مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة، المعروفة عنها سهولة الحصول منها على المعلومة، بسلاسة، ويسر، ودون عناء، ينكر، كما يعرفه من إختص بالتعامل مع مؤسسات الأمم المتحدة في العالم.

أخذ العراق يتعامل مع هذه الشركات، عندما تقدم إلى الجهات الحكومية، أو القطاعات الأخرى، من خلال تدقيق أسماء الشركات المتقدمة مع قائمة الشركات الموجودة لديه، في قسم التعويضات في وزارة الخارجية، وكانت ترفض عروضها مهما كانت، ميسرة، أو مفيدة، أو من شركات مهما كانت سمعتها العالمية، كبيرة، أو واسعة، ولا تعلم هذه الشركات السر في آلية الرفض، لكنها في حقيقة الأمر، هي تعلم ولا تستطيع أن تبوح، والعراق، لا يخفي ذلك، يعلم الشركات السبب، ولا يخشى في ذلك أحد، أو لعله تشفياً، بالشركات، ولجنة التعويضات التي اخترقتها، بكفاءة. أعلم في حينها، كمثل على ذلك، إن شركة كتريلبر العالمية الشهيرة، قد تقدمت مع مشروع مقالة ما في العراق، وعند تدقيق اسمها في قائمة الشركات، وجد أنها قد تقدمت بمطالبة إلى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بضرر أصابها مبلغه ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار أمريكي، استطاع ممثلها، وهو من عائلة تجارية مشهورة في العراق، أن يصل إلى الموظف المختص، كإحدى المسؤول موظفاً صغيراً، لكنه كان يحتمي بصيانة الدولة، ولا يخشى أهدأ على الإطلاق، قال لئن تني بقرار إستثناء، ولكنه يعلم أن ذلك من الصعوبة بمكان. عرض ممثل الشركة أي مبلغ تطلبه الحكومة جراء رفع ذلك الخطر عنها، لكنه لم يفلح، لصدر قرار الخطر على الشركة.

اعتمد العراق أسلوبياً خاصاً مع هذه الشركات، هو، أن تعتمد هذه الشركات قبل التقدم إلى أي مناصف في العراق، إلى تبييض سجلها، وذلك من خلال سحب مطابقتها من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات. أو أن تقوم بدفع مبلغ التعويض للعراق، إن كسب مطالبة تقدم بها سابقاً، وبذلك كسر العراق طوقاً كان عليه، من خلال هذه الفئة من التعويض، وصل الأمر باللجنة أن تشجع، رداً على ذلك، أنها بصدد التقدم إلى مجلس الأمن لإستصدار قرار منه، يفيد أن العراق يعرقل تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالتعويضات.

إن هذا الإرت الكبير، الذي كانت عليه الدولة حينذاك، ما كان يجب أن يهمل، وإن عليها أن تفك لحظة تأمل، لإعادة العراق إلى ما كان عليه، من خلال إتاحة الفرصة لها، وليس للذين سوف يرفدونها بخبراتهم، وبإمكانياتهم، وأن لا تأخذها عزة بالإثم، مع تسريح كفاهات في بأمس الحاجة اليهم، لقد صرفت الدولة ملايين الدولارات من أجل تهينة، وأعداد هؤلاء، وصرفت الوقت، والإمكانات، وحين الوقت لدعوة كل من له القدرة لدعم الدولة، حتى وإن تقدم بهم العمر، كإستشاريين، ولقد سقتنا من التعويضات، لإظهار قابليات العراقيين في ظل حصار مدمر للعراق، وتآمر شرس على أرضه، ومياهه، وأمواله. لم تتوقف قدرة العراقيين عن العمل الدقيق، وإن إعادة إعمار العراق، وبنائه من جديد، بعد مرحلة داعش تتقلد تضاريف الجيوب، والعمل دون أي حساسية، أو أدنى شعور بالنقص، وبإخلاص وطني، مجرد، فلقد كان كافياً حصيلة ما جناها العراق من التضرم، والنقص بالخبرات، وبالقول، نتيجة سياسات يجب الإقرار بخطئها، بشجاعة، من أجل بداية من خط شروع، ما بعد داعش، من خط شروع واضح، يتساوى فيه الجميع، على حد سواء .. وليحفظ الله العراق.



مقداد العرادي

ميشيغن

### على جسر المسيب سيوني

ما أجمل تلك الأيام الماضية الجميلة التي قضيتها وأنا ذاعبة إلى المدرسة حيث كنت أتمشى على جسر حديدي جميل وصغير يعبر من خلاله أهل مدينة المسيب من جهة إلى الجهة الأخرى أحببت ذلك الجسر جدا وكما أمر من عليه أقف لقراءة تاريخ تأسيسه المحفور على قطعه حديديه فيه وانظر من خلاله إلى المياه وأرى أبنى قوارب الصيادين محاولين صيد بعض الأسماك ليبيها والحصول على قوتهم منها ما أجمل تلك اللحظة الفنية التي أراها كل يوم وأنا راجعة من السوق وقت الغروب وحمرة الشمس تتلألأ ومن ثم تذب في المياه شيئاً فشيئاً فدفعني الفضول وحب الاستطلاع إلى أن اسأل حجي هاشم والذي الذي اعطى رأسه الشيب وعيناه عنوة يبصر بهما طريقة بسبب الحروب التي شهدها أثناء خدمته العسكرية فحدثني عن تاريخ ذلك الجسر بكونه نشأ وترعرع في مدينة المسيب فأخبرني قائلًا: لم يكن هذا الجسر الحديدي موجوداً . قبله كان هناك جسر خشبي يعبر من خلاله الناس إلى الجهة الأخرى، والجسر الخشبي كان عبارة عن أخشاب مربوطة بحبال متينة ومثبتة جيداً يستلحق الناس العبور عليه ومن الطرفة عندما كانت تلك الحبال تقطع بسبب سرعة جريان المياه وارتفاع منسوب نهر الفرات يقول سكان المسيب انقطع الجسر لأنه زلزال فيقومون من جديد بإعادة ربطه بتلك الحبال.

وبعدما قررت الحكومة إنشاء جسر حديدي في الثلاثينيات من القرن المنصرم حيث بدأ العمل به عام 1932م وانجز في 1937م ونقل الجسر الخشبي إلى مكان آخر من المدينة حيث كان يعتمد على ركائز بدائية من الحديد وليس من الحديد والبرونز والكل يفرض وتم افتتاح الجسر الحديدي الجديد في زمن الملك غازي وأقيمت احتفالية كبيرة في الصوب الصغير من قضاء المسيب التابعة لمحافظة بابل ويرجع أصل المدينة نسبة إلى التايغ سيدي بن المسيب وقيل منطلق عليها هذا الاسم هو أحد الخلفاء العباسيين وذلك لجمالها وكثرت خضرتها فلجسر أهميه كبيرة حيث يربط الصوب الصغير بالصوب الكبير للمدينة وبعد الجسر أيضاً طريق رابط بين بغداد وكربلاء المقدسة ومن خلاله يتم تسهيل حركة وسير الناس وحركة نقل بضائعهم. وإكمال أعمار الجسر واهتمام الحكومة بانجازها ذلك الحين كثرت القاهي على جانبي الجسر من نهر الفرات وكثرت بها الشعراء والمغنون الذين تغنوا بمدينة المسيب وجسرهما الجميل. حيث قيل إن المغنية (صديقة المالية) المعروفة بذلك الوقت كانت قد أحييت حفلة في تلك المدينة وأثناء تلك الحفلة أعجبت بأحد شبهاها وكان جميلاً حسن الصورة أسمه (جواد السبيهور) وغنت تلك الأغنية التي تقول فيها (جواد جواد مسيبي ) وتغنى بالجير أيضاً المطرب الكبير الراحل ناظم الغزالي عن قصة عشق لفتاة أسماها وشلة كانت تحب شاباً وسيماً لديه صوت جميل وكان يملك قارباً صغيراً وكلما يمر بها يغني لها أجمل الأغاني ولسوء حظ الفتاة غرق الشاب فحزنت عليه وشلة حزناً شديداً وظلت تجلس على الشاطئ بالقرب من جسر المسيب بصحبة إحدى صديقاتها وأسماها ميجانه فتكفي وتقول ولج ميجانه قد غابت شمسنة والحلو ماجانه فقصتها هذه القصة الشعراء والمغنين فاطرب ناظم الغزالي قائلًا :-

ميجانه ميجانه ..ميجانه ميجانه

غابت شمسنة والحلو ماجانه

حيك حيك يابه حيك . الف رحمة على بيك

هذولة الرمروني

وعلى جسر المسيب سيوبي

فما أروع هذه الكلمات التي تغني بها المطرب ناظم الغزالي ليعبر بها عن جمال الجسر وارتباطه بالناس وهكذا يكون تاريخ هذا الجسر حافظاً بتراته الكبير والهامة للكثير من المطربين الذين غنوا له وأبدعوا من خلاله.

### لقاء هاشم الشمري

بغداد

## خبير إقتصادي لـ (الزمان) :

# الطرق الألكترونية في المصارف تبعد حلقات التزوير والفساد



ملاذ الأمين

العمليات المصرفية التي تتم عبر القنوات الإلكترونية لتدعيم العلاقات وزيادة ارتباط العملاء بهذا البنك وهو ما يعزز من المكانة التنافسية له في سياق الأعمال التجارية الإلكترونية .

**تقنيات الاتصال**

وحتى تؤدي البنوك الإلكترونية دورها بفعالية فإنه يجب العمل على التحكم في تقنيات الاتصال، وحماية شبكة الأنترنت من الاحتيال، وضمان سرية جميع العمليات لتسهيل انسابية حركة حماية بخلق إطار فني مهني متخصص، وإطار تنظيمي محكم ذي شفافية في العمل المصرفي وإقامة رقابة صارمة ضابطة لهذه

التكنولوجي من العوامل المساعدة في تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات بما يكفل انسياب الخدمات المصرفية بكفاءة عالية، وإن حسن استغلال تقنية الصيرفة الإلكترونية هي من عوامل عصرنة المنظومة المصرفية لمواجهة تحديات العصر، ومواجهة ضغط منافسة البنوك الأجنبية الموجهة أساسا لجنب العملاء.

**فالعامل المصرفي الإلكتروني**

يتجاوز الوظائف التقليدية ويهدف إلى تطوير وسائل تقديم الخدمات المصرفية، ورفع كفاءة أدائها بما يتماشى والتكنولوجيات الحديثة وعلى هذا الأساس سعت الدول المتقدمة إلى تخفيض تكاليف

رواتبهم في حسابات الكترونية ليستنى تسهيل تقديم الخدمات المصرفية لهم. وقال بيان امس ان (المصرف) يشدد على أهمية توظيف رواتب الموظفين الكترونياً لتسهيل إجراءات منح القروض والسلف والخدمات المصرفية الأخرى وفق الضوابط القانونية).

**مال عام**

وأشار إلى ان (تخفيف هذه الخطوة يأتي للحفاظ على المال العام واعتماد ضوابط ومعايير موحدة لضمان العدالة والشفافية لكافة الموظفين وذلك لارتفاع أسعار المواقع المصرفية والوصول إلى تطبيق المعايير الدولية اللازمة لارتفاع

بعضها (المصارف). ويعد التقدم

وأضاف ان (هذه الطريقة تؤكد وجود المستفيد لان العام الماضي عندما اطلق المصرف سلفاً للموظفين وجد اسماء وهمية لكن الآن ويوجد بطاقة الكي كارذ تحقق من وجود الاشخاص من خلال البصمة وفي هذه الحالة ان السلف سوف تعطى لأشخاص حقيقيين وليسوا وهميين)، مطالباً (عدم الاعتماد على البطاقة الذكية وإنما يكون الاعتماد ايضا على بطاقة الاعتماد وباستطاعة حاملها ان يستخدمها بالأمور كافة).

وكان المصرف قد اعلن عن منح سلفة العشرة ملايين دينار لموظفي دوائر الدولة تكون عبر توظيف

**بغداد - تمارا عبد الرزاق**

أيد الخبير الاقتصادي ملاذ الأمين مصرف الزايفين بشأن منح سلفة الـ 10ملايين دينار لموظفي الدولة بالطرق الإلكترونية، مؤكداً ان استخدام الطرق الإلكترونية يعمل المصارف تضمن الابتعاد عن التزوير والفساد.

وقال الأمين لـ (الزمان) امس ان (اتباع الطرق الإلكترونية للحسابات في عمل المصارف ولاسيما باقراض موظفي الدولة عبر بطاقة الكي كارذ تضمن وصول المبالغ إلى المستفيدين بشكل صحيح دون تدخل موظفي عمل المصارف والابتعاد عن حلقات التزوير والفساد).

## أمانة العاصمة تستعد للإحتفال ببغداد مدينة الإبداع

# تأكيد أهمية دجلة وتفصيل تسير الزورق الأدبي

وأضاف البيان ان (الإمالة وجهت الدوائر البلدية كافة بإطلاق حملة كبرى لصيانة الشوارع تتضمن اصلاح الحفر والمطبات لتسهيل انسابية حركة السير والمرور وبالإعتناء على الجهود الذاتية ومعامل الإسفلت التابعة لدائرة المشاريع). وأوضح (ان (الوحدات البلدية بإشرت إجراء المسوحات وتحديد مواقع الحفر والمطبات والتخسيس مع دائرة المشاريع لتجهيزها بحميات الإسفلت اللازمة لصيانة الشوارع وخلال مدة قياسية). وتابع ان (الحملة ستراقفها برامج نوعية لحث المواطنين على التعاون مع ملاكات الامانة وعدم التجاوز على الشوارع والارصفة وتجنب الإفراط في استعمال المياه التي تسبب تضرر مادة الإسفلت). ونفذت الحملة حملة خدمية ضمن فعاليات محلتى الاجمل ضمن قطاع بلدية مركز الكرخ شملت اعمال نظافة وزراعة وتاهيل الطرق وشبكات تصريف مياه المجاري والأمطار .

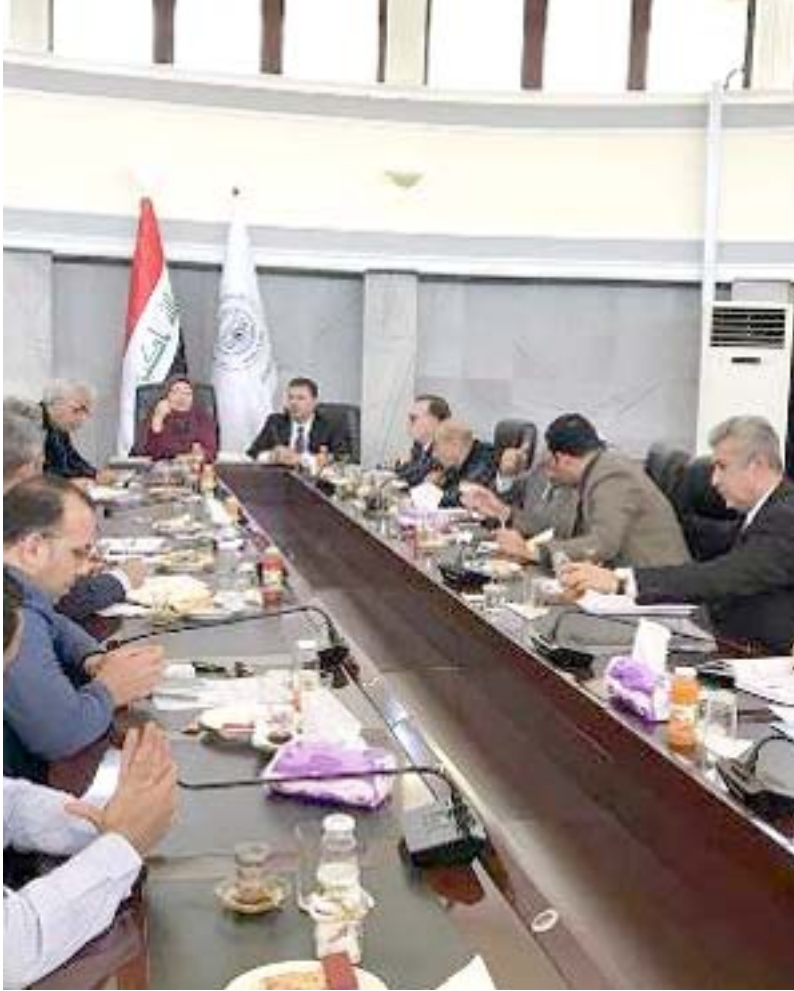
وأعلنت الامانة عن إطلاق حملة كبرى لصيانة جميع الشوارع في العاصمة واصلاح الحفر والمطبات

خلال هذا العام التي من بينها مهرجان ربيع بغداد للإبداع الأدبي الذي سيقام في شهر ايار المقبل الذي يتضمن فعاليات عديدة في مجال عرض الأزياء والمسرح والقراءات الشعرية والحرف والفنون الشعبية وغيرها وكذلك اقامة مهرجان بغداد للسلام السنوي الذي يشارك في تنظيمه الموسيقار نصير شمه الذي سيقام في غاية بغداد الواقعة في شمال المدينة ويتضمن افتتاح أكبر

التاسع للزهور). وأضاف ان (الاجتماع تناول ادراج الفعاليات الأدبية والثقافية المختلفة ضمن أنشطة مهرجان الزهور للعدد من 25 إلى 30 نيسان المقبل عبر التنسيق بين الوزارات والدوائر الرسمية والمنظمات الثقافية التي تقع على عاتقها مسؤولية بلورة العلبا لفعاليات بغداد مدينة للإبداع الأدبي إلى ادراج أنشطة فعاليات بغداد مدينة الإبداع الأدبي ضمن مهرجان بغداد الدولي

بغداد - داليا احمد

دعت أمانة بغداد إلى ادراج أنشطة فعاليات بغداد مدينة الإبداع الأدبي ضمن المهرجان الدولي التاسع للزهور. وقال بيان للأمانة تلقته (الزمان) امس ان (الامانة ذكرى علوش دعت خلال تروؤسها الاجتماع الخامس للجنة العلبا لفعاليات بغداد مدينة للإبداع الأدبي إلى ادراج أنشطة فعاليات بغداد مدينة الإبداع الأدبي ضمن مهرجان بغداد الدولي



اجتماع : امينة بغداد ذكرى علوش خلال تروؤسها الاجتماع الخامس للجنة فعاليات بغداد مدينة الإبداع



حملة : ملاكات امانة بغداد تنفذ حملة لتاهيل شوارع العاصمة

## مصدر رئاسي مصري لـ (الزمان) : ميركل أبدت تفهماً لطريقة عمل منظمات المجتمع المدني

# الجميلي يبحث مع القاهرة العلاقات الاقتصادية وتأثيرات الدخول

بغداد- شيما عادل

القاهرة - مصطفى عمارة

بحث وزير التخطيط سلمان الجميلي مع السفير المصري في العراق عآء موسى عدا من القضايا المشتركة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وسبل تطويرها . وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الجميلي) أكد خلال اللقاء على ضرورة الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بين البلدين وهي فرص كبيرة في ظل التوجهات العالمية نحو تعزيز الاقتصادية بين الدول والشعوب) .

وأضاف ان (الحكومة لديها توجه المرحلة الراهنة) ودعا الجميلي (الجانب المصري إلى اجراء المزيد من اللقاءات المشتركة مع رجال الأعمال والمستثمرين العراقيين وتسهيل منحهم تأشيرات الدخول إلى الأراضي المصرية لأن مثل هذه اللقاءات من شأنها زيادة وتعزيز الثقة في الجانب الاستثماري والتجاري) .

افتتاح معبر

والشار إلى ان (افتتاح معبر بريبييل الحدودي مع الأردن سيسهم في زيادة حجم التبادل التجاري مع مصر) . مشدداً على (حرص الحكومة على حماية المنتج الوطني في الجانب الزراعي والصناعي والتركيز على استيراد السلع والمنتجات غير المصنعة محلياً) ونقل البيان عن موسى القول ان (بلادنا مستعدة لتقديم شتى انواع الدعم للعراق بهدف مساندة الشعب العراقي وتعزيز التعاون الاقتصادي التجاري والاستثماري المشترك). مضيقاً ان (العراق يمتلك القدرة والوقرة على العودة إلى وضعه الطبيعي بعد القضاء على الإرهاب الذي بات وشيكا

لنيلطف بعدها بعملية الاعمار والبناء) . كماشفا عن ان (الحكومة المصرية لديها توجهها بان ينولي رئيس الوزراء حيدر العبادي رئاسة اللجنة العراقية - المصرية المشتركة بهدف اعطائها قوة وسرعة في تنفيذ قراراتها) . وتابع ان (اجراءات منح التأشيرة لتقتصر على العراقيين إنما على مواطني جميع دول العالم الذين يدخلون إلى الأراضي المصرية) . عازياً إلى ان (المنطقة تواجه موجة عارمة من الإزهاق مما يقتضي اتخاذ إجراءات مشددة لحماية الدولة) . مؤكداً ان (الحكومة المصرية تدرس الآن مجموعة من الحلول والمعالجات الخاصة بتسهيل اجراءات منح التأشيرة ولاسيما للمواطنين العراقيين بصرف النظر عن نوع جنسيتهم) . ويذكر ان (الاتفاق المشتركة بين العراق ومصر مرت بمراحل متطورة وخصوصاً في الجانب الاقتصادي ولابد من بحث نقاط عدة لإيجاد فرص لتتنشيط التبادل التجاري وتشجيع العمالة ولكن الموقع الجغرافي يؤدي دوراً كبيراً في اضعاف التجارة بين البلدين وأن العلاقات بين البلدين ليست وليدة القرن الماضي، بل هي تضررت في بعدها الزمني أعماق التاريخ، الذي تشير وثائقه ومدوناته إلى وجود نوع من المراسلات الدبلوماسية بين حضارات وادي الرافدين أيام السومريين والأكديين، وبين الحضارة الفرعونية بل ان الآشوريين وصلوا بعجلاتهم وحيشهم إلى بلدنا مصر أيام سنحاريب واسرحون وانضوى البلدان تحت لواء دولة واحدة أيام الخلافة الإسلامية الراشدة، كما أن (بلادنا جزءاً من الدولتين الاصولية ثم العباسية وشهدت العلاقات الاقتصادية العراقية المصرية على مر السنين، تطورا بين الحين والآخر، على الرغم من العقبات التي كانت تواجهها في بعض الاحيان، لاسيما بعد الأحداث التي شهدتها العراق منذ عام 2003 من

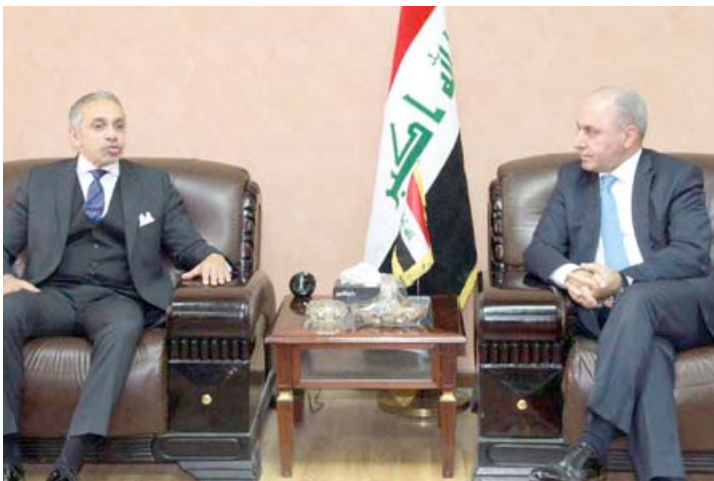
تغيير في طبيعة النظام السياسي، إذ وصير تطوراً حيناً وتذبذباً حيناً آخر كما سهمت التطورات والأحداث التي مرت بها المنطقة العربية منذ بدايات العقد الثاني من القرن الحادي العشرين، من تغيير في طبيعة الانظمة السياسية العربية، ومن ضمنها ما جرى في مصر، في التقدير على مسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

طريقة عمل

على صعيد آخر كشف مصدر بالرئاسة المصرية ان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أبدت تفهماً خلال مباحثاتها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن طريقة عمل منظمات المجتمع المدني الألمانية في مصر وحث الاتفاق بين الجانبين على ان أي منظمة ألمانية لن تتمكن من التعامل مع أي منظمة أو جهة أو حركة مصرية الا اذا كانت مسجلة رسمياً في وزارة التضامن المصرية .كما ان عليها ان تتقدم إلى لجنة مصرية تضم كافة الجهات ذات الصلة بما فيها الأجهزة الأمنية فضلا عن عدم تدخل تلك المنظمات في الشؤون السياسية .وكان عدد من الشغناء السياسيين قد قصر اجتماعاً مع المستشارة الألمانية فنقلوا إليها خلاله

استيائهم من اوضاع حقوق الإنسان في مصر والذي يؤدي إلى زيادة التطرف كما تطرق الحديث إلى الهجرة غير الشرعية واضطهاد السلطات المصرية للمهاجرين غير الشرعيين مما عرضهم للموت كما شهد الحوار القاهرة الإحتفاء القرى حيث كشف الشغناء عن وجود 100 حالة اختفاء قسدي خلال عام .

وكشف مصدر لـ (الزمان) بطليعتها الدويلة بشيخة الأزهر ان (المستشارة ميركل تستعد لإبرام عدة اتفاقيات مع الأزهر للشعر الفكر الوسطي بين الجانبين المسلمين بلمانيا يشرف عليه الأزهر الشريف ويضم دور نشر عملاقة



لقاء : جانب من لقاء وزير التخطيط سلمان الجميلي بسفير مصر في العراق